

# Western Kurdistan Association

WKA, Palingswick House, 241 King Street, London W6 9LP, UK

Tel: 0208 748 7874, Fax: 0208 7416436, Mobile: 07768 266005

e-mail: info@westernkurdistan.org.uk Charity registration number: 1066236



## نشرة بنخت، نشرة دورية نصف شهرية تصدرها جمعية غرب كردستان في لندن

Newsletter of BINXET=Underline, No. 23, London 1-9-2007

ان النظام السوري البعثي المتعفن لا يزال مصرا على عنصريته ومعاداته للشعب الكردي في غرب كردستان الملحق قسرا بالدولة السورية منذ بداية القرن المنصرم، ولا يزال يقتل أبناء الشعب الكردي الاعزل وينتهك حرمانه وينهب خيراته متمعدا تركه عرضة للفقر والمرض والجهل، ولا يزال يبني المستوطنات العربية في غرب كردستان، ويتهم الكورد بأنهم إسرائيل ثانية، والحقيقة ان النظام السوري يصنع مأساة فلسطينية ثانية، وسوف تكون نهايته كنهاية توأمه العراقي.

## إقامة مجلس عزاء حول التفجيرات الإرهابية في قضاء شنكال - كردستان العراق

بدعوة من جمعية غرب كردستان والحزب الديمقراطي الكوردستاني-لندن

استنكارا للعمل الارهابي الجبان والذي ادى بحياة المئات من ابناء مدينة سنجار الصامدة، وتكريما لارواح الضحايا اقامت لجنة محلية لندن للحزب الديمقراطي الكوردستاني وجمعية غرب كردستان مجلس عزاء، وذلك يوم السبت المصادف 2007/8/25 الساعة 7-9 مساء في المركز الثقافي البولوني-لندن. شارك في مجلس العزاء جمهور غفير من الجالية الكردية والعراقية وادانوا هذا العمل الارهابي واعدا كردستان والكردي واليزيديين الكردي على الخصوص وأبدوا تضامنهم مع ذوي الشهداء، وألف رحمة على أرواحهم الطاهرة. وتم إلقاء بعض الكلمات من قبل الدكتور جواد ملا والسيد شيركو حبيب وغيرهم من أبناء الجالية الكردية والعربية بمناسبة هذه المأساة الكردية الجديدة.

## خسنتم أيها المجرمون فكورد شنكال لن يركعوا ولن ينسلخوا عن أهلهم في كوردستان...؟!

في حلقة أخرى دموية من مسلسل إستهداف المناطق الكوردستانية العربية المتنازع عليها والمشمولة بالمادة (140) من الدستور العراقي المستفتى عليه، مثل كركوك والموصل وخانقين ومندلي ومخمور وشيخان وزمار وسنجارو... إلخ، قامت قوى الظلام المستوردة من الخارج والمدمرة من قبل دول الجوار التي لا تريد الخير للعراق الفدرالي لا بل هي تخطط كي تلحق الموت والدمار بمختلف مكوناته الكورد والشبيعة والسنة أيضاً...؟!، بترجمة تهديداتها المتلاحقة إلى جرائم وحشية طالت فيها مغالب ديناصور الإرهاب هذه المرة حياة الكورد الأيزيديين الأمنيين في سنجار... لا شيء سوى لأنهم أبوا أن يستسلموا ويرضوخوا لمآرب وأوامر تلك القوى المارقة التي لطالما طالبتهم بالتخلي عن كورديتهم والإنسلاخ عن بني جلدتهم وقبول مخطط فك إرتباطهم بكوردستان أرضاً وشعباً...؟!، حيث أقدمت عصابات الغدر على تفجير أربعة سيارات مفخخة في وقت واحد وفي أماكن مختلفة من سنجار ليوزعوا الموت والرعب على أهالي هذه المنطقة التي لطالما عانت الأمرين جرأء إلحاقها قسراً بمحافظة الموصل علماً بأنها إمتداد جيوسياسي طبيعي لكوردستان...؟!، في إشارة واضحة إلى أن غاية الجناة من

الإستفراد بأهلنا القاطنين في المناطق التي تُعتبرَ خواصر ضعيفة لبعدها عن المركز. هي لعرقلة العَدَ العكسي لتطبيق المادة (140) ...؟، في حين يبدو أن تزامن وقوع هذه الجرائم مع زيارة العمل التي يقوم بها الرئيس مسعود بارزاني إلى بغداد التي تجري فيها مفاوضات جديّة من شأنها إن نجحت أن تضيّق الهوة بين الفرقاء المختلفين...؟، هو بمثابة رسالة تحذيرية واضحة للقيادة السياسية الكوردستانية كي تبعد عن دائرة النار المشتعلة في الجنوب والوسط العراقي.

وبهذا الصدد... يبدو أن الإرهابيين قد باتوا يزدادون إصراراً على مواصلة ارتكاب جرائمهم التي تستهدف عرقلة العملية السياسية في العراق الفدرالي الديموقراطي الموحد، ويبدو أنهم مصرون بلا رادع في خيارهم العنفي الهادف إلى تعكير صفوة حياة العراقيين بمختلف منابثهم ومشاربهم، ويبدو أيضاً أن إقليم كوردستان سيبقى محطة استعداد رئيسية لخفايش الظلام الخارجة عن الدين والإنسانية على حد سواء .

إن المطلوب من القيادة السياسية الكوردستانية، أن تتدارك الحالة وتحسب أكثر من حساب مادامت الأمور باتت تتجه وفق هكذا منحى خطير يهدد أمن وسلامة المواطنين، وأن يسبروا وفق استراتيجية أمنية واضحة، من شأنها استكمال عوامل سيادة القوة الكوردية على كافة الأراضي الكوردستانية، لسد أية ثغرة قد ينفذ من خلالها القتل إلى كوردستان ولنعمهم من العبث بحياة الإنسان الكوردي الذي خرج لتوه من آهات الأُنفال والمقابر الجماعية والتهجير والقصف الكيميائي و... الخ ، وذلك لن يتحقق ما لم يتم الوقوف بحزم في وجه كل من تراوده فكرة الاعتداء على الكورد وكوردستان.

ورغم أن شعبنا الكوردي - سواء أكان مسلماً أو مسيحياً أو أيزيدياً أو... الخ - هو شعب صبور ويات يدرك تماماً بأنّ للحرية ثمنها وأن من واجبه أن يدفعه مهما كان مكلفاً وغالياً...، إلا أنه من واجب المرء في هكذا فواجع محزنة...، أن يعزي نفسه وكل أبناء الكورد وخاصة ذوي الشهداء من إخواننا الأيزيديين...، وأن يطلب من الله عز وجل أن يتعمد شهداءنا بوسع رحمته وفسيح جناته، وأن يتمنى للإخوة الجرحى الشفاء العاجل والعودة إلى أهلهم معافين.

= العزاء لذوي الشهداء الأبرار

= البقاء لشعبنا المسالم والموت للإرهابيين القتلة.

هولير في 15 - 8 - 2007م

نوري بريمو

مسؤول إعلام الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) - في إقليم كوردستان العراق.

## حلبجه ثمانية إسمها كرعزير وسيببا شيخ خدر!؟

د. خليل جندي

يا لهول الكارثة، يا لهول الفاجعة ، يا لهول الجريمة الوحشية المخطط لها بدقة متناهية وحقدها ما بعده حقد على كل ما هو إنساني وجميل على وجه الأرض. جريمة هي الأقوى والأكثر بشاعة وتدميراً وإزهاقاً لأرواح الأبرياء منذ سقوط نظام البعث حسب تصريح البيت الأبيض الأميركي في إدانته للجريمة.

انتظر منذ مساء يوم الرابع عشر من شهر آب لاكتب شيئاً عن هذه الإبادة الجماعية المنظمة وعن أسبابها وخلفياتها، فلم أتمكن من تجميع قواي وأفكاري لضخامة الصدمة، فقلت من الأولى أن أبحث عن الله في يقظتي وأحلامي وحتى في خيالي لأسأله أيها الإله القادر الجبار:

- هل أنت فعلاً خالق هذه البهائم المتوحشة؟

- هل أنت أنزلت عليهم فعلاً نصوصاً تجيز لهم قتل الآخرين بحجة الجهاد باسمك؟

- هل أنت أنزلت لهم كتاباً تجعلهم شعباً مختاراً وتمييزهم عن باقي شعوب وأمم العالم؟

- هل أنت وعدت هذه البهائم فعلاً بالجنة والحواري والغلمان وأنهار اللبن والعسل؟
- هل أنت إله جميع خلق العالم، أم إله مميز لشعب دون آخر، وفئة دون أخرى؟
- هل لك علم بما يحدث من قتل وجرائم في العراق وأفغانستان والجزائر ولبنان وو... وباسمك وباسم ما أنزلت عليهم من كتب ونصوص، أم أنت برئ من أفعالهم ولا علم لك بهم؟
- هل كنت على علم بما كانت تخطط لها تلك البهائم في إبادة الايزيدية العزل في مجتمعات كرعزير وسيبا شيخ خدر، أم كنت في إحدى بقاع العالم غير المضطربة؟

يبدو أن ما أبحث عنه محال!! لذا إستجمعت ما تبقى من قواي المنهارة وأفكاري المشتتة ، ممزوجاً بمشاعر الحزن والألم العميق على أحياننا من الأطفال والشباب والشابات والشيوخ، الأمهات والأباء ضحايا كرعزير وسيبا شيخ خدرى وشهيدنا ( آياز يونس أيوب ) لآترك الله وشأنه وأعزي نفسي أولاً وإيزيديي العالم جمعاء، وأعزي شعب كوردستان والانسانية بهذا المصاب للأليم. لأقدم تعازي الحارة الى أهالي وذوي الضحايا الأبرياء الذين نجوا من المجزرة الرهيبة داعين لهم الصبر وللضحايا الخلود ولجرحى الشفاء العاجل. والشكر كل الشكر لكل إنسان شارك بمشاعره وقلمه ودمه وماله ووقته، ووقف مع محنة أخوانه وأخواته في الدين والدم والقومية والأرض والانسانية.

ماذا يؤشر لنا الفعل الإجرامي ليوم الثلاثاء الدامي 14/ آب/ 2007؟

خلال الأربع السنوات الماضية من سقوط النظام البعثي الصدامي راح العشرات من الايزيديين كضحايا على أيدي الارهابيين المجرمين بشكل متفرق في مدينة الموصل وشنكال وبغداد وكركوك وبعشيقه/ بحزاني، يمكن للمرء أن يضعه ضمن حالة الانفلات الأمني وازدياد مجاميع المافيا، والصراع الطائفي ، والصراع على السلطة من قبل الفصائل العراقية المتنازعة... الخ، إلا أن مجزرة الثلاثاء الأسود 14/ آب، تعتبر نقلة نوعية ومؤشر خطير يدخل ضمن مخطط الإبادة الجماعية المنظمة لاتباع أقلية دينية (ايزيدية) من قبل الإرهاب الاصولي المنفلت. أنه إبادة للجنس البشري. إننا أمام حلبة ثانية، لكن في زمان ومكان آخر، نحن أمام حلبة ثانية لكن هذه المرة في غرب كوردستان إسمها ( كرعزير وسيبا شيخ خدرى )! إختلف زمان ومكان الجريمة، إلا أن عناصر وأدوات وأهداف الجريمة قد تطورت، ولم ينجو الكورد من شوفينية وفاشية حزب البعث وهو في الحكم في جريمة حلبة الأولى، كما لم ينجو من فاشيته وحقده على الانسانية وهو مقهور خارج الحكم، الفارق اليوم أنه يتحرك تحت مظلمة الدين، والدين منه براء، وينفذ جرائمه تحت واجبات تنظيم القاعدة وخفافيش الظلام وأسراب الجراد القادمة من البلدان العربية والاسلامية وبدعم من مخابرات الدول الاقليمية والعديد من المنظمات الدينية والقومية المتطرفة. إذا كان النظام الجبان قد استخدم أنواع الغازات السامة ضد الكورد العزل في حلبة الأولى، فإن أعوانهم اليوم استخدموا أدوات وأساليب قتل لا تقل وحشية وتدميراً عن الأدوات السابقة وذلك عن طريق ( بهائمهم المفضحة )!! أن هذه الجريمة البشعة مؤشر الإنحطاط والانحدار الخلقي للمدارس التكفيرية. أنه مؤشر الإنحدار الخلقي لكل من يساند ويمول هؤلاء التكفيريين الارهابيين في العراق وخارجه. أن المدارس الدينية المتطرفة هي التي أفرخت وتفرخ خفافيش الظلام والبهائم التي تفجر نفسها وسط الأطفال والنساء وكبار السن الأبرياء المسلمين! الذين يصدرون فتاوى تحت الطلب هم المسؤولون المباشرون لإنتشار ظاهرة التكفيريين ومنظمة القاعدة على المستوى الاقليمي والعالمي. فلا سيطرة على التكفيريين والإرهاب المنفلت من عقاله إلا بتجفيف منابع الإرهاب والقضاء على الفقر في البلدان العربية والاسلامية. كما أن الشوفينية المقيتة والعنصرية التي تصل الى حد الفاشية لدى بعض الأنظمة والمجاميع العربية والتركية والفارسية تولد هي الأخرى الإرهاب والارهابيين وتدخل المنطقة في دوامة الأزمات وحالة من عدم الاستقرار. كما أن هذا الفعل الإجرامي البشع يكشف عن الوجه القبيح للفكر العنصري للقوميات السائدة في المنطقة. يمكن إعتبار ما سبق بعض الجوانب النظرية والتوصيفية لحالة الوجود وللإرهاب المستشري والأرضية التي يتحرك عليه

الإرهابيون لتنفيذ جرائمهم الوحشية كما هو الحال في جريمة الثلاثاء الأسود 14/آب في مجمعي كرعزير وسيببا شيخ خدرى. إلا أن الأهم، باعتقادنا، هي معرفة خلفيات وخطوط الجريمة. من السذاجة بمكان حصر هذا الفعل الشنيع بجماعة القاعدة فقط، فهم لا يتحدون كونهم مجموعة خارج نطاق القيم البشرية تم غسل أدمغتهم، وأغلبهم في كل الأحوال بهائم قادمة من خارج الحدود، حيوانات مفخخة وأدوات تنفيذية غرباء عن طبيعة وجغرافية المنطقة، إنما المهم معرفة تلك الدول والجهات والمنظمات التي تدربهم وتزجهم الى داخل العراق. والأهم أكثر معرفة الأطراف التي تقدم لهم المأوى وتحميهم في بيوتهم في العراق، وتؤدي لهم المهمات الاستطلاعية وتقودهم الى أهدافهم بعد أن يهيأوا لهم في أماكن أمنه سيارات وشاحنات مفخخة. أن عمليات من هذا الوزن تحتاج في جميع الأحوال الى إمكانيات مالية هائلة وجهاز مخبراتي كبير. وهذه الإمكانيات لا تتوفر بالطبع لدى جهة واحدة أو حزب مهما كان حجمه وقوته، خاصة في جريمة بحجم جريمة الثلاثاء الأسود في شنكال الصامدة بأهلها. السؤال المهم إذن: من هم أطراف الجريمة، ولماذا تم إختيار شنكال وهذين المجمعين بالذات؟ شنكال الهدف، شنكال الصامدة بأهلها، شنكال المعروفة بالتزامها بعقيدتها العريقة، شنكال التي تختبر في ثناياها معاني القومية والدين، شنكال التي يشرف طرف جبله الأشم في قسمه الغربي على منطقة الحسكة والقاميشلي، ويقف في جزئه الجنوبي سداً منيعاً بوجه قبائل الجزيرة ( قسم العراق العربي)،... هي بهذه المعاني مشكلة قومية دينية أمنية إستراتيجية. ويفترض بنا أن ندرس ونحلل خلفيات واسباب (هيروشيما) شنكال من هذا المنظور.

وعليه، أعتقد، أن وضع الخطوط العامة لسيناريو هذه الجريمة إضافة الى جرائم أخرى في عموم العراق، من مندلي الى شنكال، مروراً بكركوك ومخمور والموصل، تم التهيئة له في مؤتمر ما يسمى " مؤتمر نصره الشعب العراقي " في اسطنبول للفترة من 15-18/12/2006 بمشاركة الأطراف التالية:

- بعض جماعات الائتلاف العراقي الموحد

- جبهة التوافق العراقية

- القائمة العراقية الوطنية

- الجبهة العراقية للحوار الوطني

- كتلة المصالحة والتحرير

- الجبهة التركمانية العراقية

- حركة الايزيدية من أجل الإصلاح والتقدم

وأهداف ونقاط "المؤتمر" هي معروفة لكل متابع للحدث، فلا حاجة بنا الى ذكرها.

أما الخطوة الثانية العملية بعد لقاء اسطنبول فقد جاءت بعد أحداث الشيخان في شهر آذار عندما أطلق خبر من قبل لجنة خاصة باللاجئين مقرها دمشق تقوم بتسجيل أسماء أتباع الديانة الايزيدية والقول أن أمريكا تنوي قبول 7000- 10000 لاجئ من بين أولئك المسجلين! فسافر حينها تقريباً كل من يملك جواز سفر ووصل عدد المسلحين حسب بعض التقديرات الى خمسين ألف شخص. وتبين فيما بعد حسب خبر نشر في جريدة هاوالاتى، على ما أعتقد، أنها كانت مؤامرة سورية الغرض منها خلق حالة من القلق والاضطراب والتشويش بين الايزيديين وتاليهم على الكورد والحكومة الكوردستانية وتفريغ المنطقة منهم، وبالتالي التأثير على تطبيق المادة 140.

أما الفعل الحقيقي فقد جاء بتنفيذ الجريمة البشعة يوم 14/آب بتفجير مجمعي كرعزير وسيببا شيخ خدرى. وهي حلقة من سلسلة طويلة من الجرائم تبدأ من دىالى وتمر بخانقين وكركوك ومخمور وتفجيرات أربيل والموصل وتنتهي بمجزرة شنكال. وبهذا فإن جميع الأطراف المذكورة أعلاه إضافة الى مخبرات الدول الاقليمية مشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر بهذه الجريمة. ولا ننسى ضلوع بعض المجموعات العربية المحاذية لحدود شنكال في منطقة ربيعة أو البعاج وخاصة اولئك الذين

ما زالوا يسيطرون على أراضي الايزيدية القيرانيين في مجمع سيبا شيخ خدرى، وبعض رؤساء العشائر العربية في المنطقة الذين يدعمون بشكل علني الحركة الايزيدية من أجل الاصلاح والتقدم ضد الكورد. إن هؤلاء العرب إضافة الى خلفياتهم الايديولوجية الحزبية والقومية الشوفينية، أنهم يدركون في حال انضمام شنكال الى إقليم كوردستان سيخسرون نفوذهم وسترجع الأراضي التي تم الاستيلاء عليها زمن نظام البعث الى أصحابها. وسيفقد عرب ربعة الأيدي العاملة الايزيدية ويصيب الشلل محاصيلهم الزراعية. كما ينبغي علينا أن لا نستبعد العديد من الجهات الحكومية المسؤولة في محافظة الموصل واولئك الذين قطعوا التموين منذ عدة أشهر من أهالي شنكال من خيوط المؤامرة. ألم يكن قطع التموين هذا، على سبيل المثال لا الحصر، تمهيداً للجريمة؟!

من أجل الدقة يجب علينا أيضاً أن لا نغفل التقصير الكبير للقوات الأمريكية باعتبارها القوة المسيطرة على العراق وفي يدها تقريباً جميع المفاتيح الأمنية. تشاركها في هذا التقصير الحكومة العراقية الفيدرالية المركزية لعدم توفير الأمن والخدمات لهذه المنطقة الفقيرة وعدم شمولها بالحماية اللازمة. كما أن زج منظمات الحزبين الكوردستانيين الحاكمين في منطقة شنكال بعناصر غير كفؤة وذات تاريخ غير نظيف ومن "الرفاق البعثيين" وأمرء السرايا لإعتبارات القيمة العددية للانتماء الى هذا الحزب أو ذاك، وبالتالي المنافسة الحزبية الضيقة بين الحزبين المذكورين، تراجع مفهوم الكوردايتي لدى أولئك (الكوادر) ولم يعيروا اهتماماً بمطالب الناس بقدر اهتمامهم بمصالحهم الذاتية، فإزدادت مظاهر اليأس وردود الفعل والتسبب الأمني، مما سهل الأرضية أن يتحرك الارهابيون بسهولة ويختاروا أهدافهم بدون عناء. يفترض بقيادة الحزبين الكوردستانيين الحاكمين أخذ تلك الظاهرة بنظر الاعتبار مستقبلاً وتنظيف قيادة منظماتهم من تلك العناصر. ورب سائل يسأل: أن تكن وراء الكارثة أسباب دينية؟

بكل تأكيد، وكما أشرنا اليه مسبقاً، أن قضية شنكال وجريمة شنكال هي مشكلة قومية دينية إستراتيجية. دينية بمعنى التطرف الديني الاصولي السلفي ضد الديانات الأخرى ومنها الايزيدية. واعتقد أن لحادثة قتل "دعاء" وما ترتبت على العملية من تضخيم اعلامي وجرها الى أهداف أخرى، وضعت الايزيدية في دائرة الضوء، وأعطت الذريعة للإرهابيين أن ينتقموا من الايزيديين أينما وجدوا.

أمام هول الكارثة لا ينفع البكاء والندب والإدانة، إنما ينفع كيف نتمكن من مسح دمة على عين طفل أو طفلة قضى والديه نحبهما تحت ركام الأبنية المنهارة! ما ينفع كيف تجفيف دمة على عيون أم أو أب حمل أشلاء فلذات أكبادهما وأحبائهما في أحضانهما!! كيف نخفف من آثار الحزن والصدمة في نفوس من تبقى من أهالي الضحايا!! كيف نزرع بعض الأمل وقليل من الثقة في نفوس أهلنا في شنكال خاصة والاييزيدية عامة!! كيف نبحث عن أسباب الجريمة، وعن خيوط وأطراف الجريمة، ونبحث عن حلول واقعية وسريعة بحيث نضع حداً لعدم تكرار مثل هكذا عمليات إرهابية من هذا الوزن مستقبلاً! ما ينفع أن نفرز أصدقائنا من أعدائنا، وندرك أين هو موقعنا! من هول الكارثة، ومن أجل أن لا تتكرر المأساة في شنكال أو غيرها من المناطق الايزيدية تواجها المهمات الملحة التالية:

في الجانب الإجرائي:

أ- إعتبار مجمعي (كردعزير وسيبا شيخ خدر) في شنكال منطقة منكوبة وشمولها بالمساعدات من الحكومة الفيدرالية والاتحادية ومن دول العالم

ب- تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الإبادة الجارية بحقهم



ت- تقديم المقصرين والمسؤولين عن تلك الجرائم الى القضاء لينالوا جزائهم العادل“

ث- العناية بالجرحى وبناء الدور لمن تهدم داره ، وإيصال المعونات بسرعة الى جميع المنكوبين“

ج- شمول مناطق الايزيدية وخاصة شنكال بالحماية والرعاية“

ح- تشكيل غرفة عمليات من عناصر أمينة وفزيهة تقوم بتوزيع المساعدات القادمة من كل مكان على المنكوبين“

خ- كما قال زعيم الثورة البلشفية بعد إنتصار ثورة أكتوبر 1917 في روسيا ، أن كهربة البلاد يعتبر نصف الاشتراكية، فإننا نقول أن بناء الجسر الدائم على نهر دجلة/ خابور عند منطقة ديربون، وكذلك فتح طريق من منطقة زمار الى قرية حردان ، حيث تسكنها عشيرتا الميهركان والهسكان الكورديتين، بطول 22 كيلومتراً فقط، يعتبر نصف ضمان إنقاذ شنكال من المآسي والصعوبات الاقتصادية والمعيشية والأمنية وكذلك ضمان إلحاقها بأقليم كوردستان.

على المستوى المحلي والعالمي :

أ- القيام بالمظاهرات في كل مكان خاصة في الدول الغربية“

ب- تنظيم لقاءات مع مراكز القرار في كل مكان خاصة هيئة الأمم المتحدة، الاتحاد الاوروبي، الفاتيكان، سفارات بعض الدول، والمراجع الاسلامية خاصة الأزهر...“

ت- جمع التبرعات المالية عبر فتح كونتو وتشكيل لجان في المدن وإعلانها في الانترنت“

الخطوات الأمنية العملية :

لا مستقبل للأقليات الدينية، ومنها الديانة الايزيدية، إلا في ظل نظام ودستور علماني، ولا يوجد هذا النظام كما هو معروف إلا في إقليم كوردستان. كما توصل غالبية الايزيديين، بما فيهم البعثين السابقين والقلقين الذين كانت لهم مواقف متشددة من الكورد المسلمين، أن لا مستقبل لهم إلا مع الشعب الكوردي والانضمام الى الفيدرالية الكوردستانية. وأن إنتعاش وتطور كوردستان هو إنتعاش وتطور الايزيديين، والعكس بالعكس. وأستطيع أن أوكد بكل إطمئنان أن الارهابيين بأعمالهم الاجرامية ، خاصة بعد قتل العمال الايزيديين في الموصل (4/24) والجريمة الأخيرة في شنكال، قدموا خدمات كبيرة للكورد بشكل عام والاييزيديين بشكل خاص بحيث وحدهم بوجه العدو المشترك وتوصل الايزيديون " القلقون" أن عرب أيام زمان، ليسوا بعربان البعث زمن نظام صدام، إنهم عربان دولة "العراق الاسلامية" ، أنهم عربان صدر الاسلام وزمن الفتوحات الاسلامية. ومن شبه المستحيل العيش معهم. وأعتقد أيضاً أن الإرهابيون ممثلين بالجانب القومي العنصري والديني التكفيري المتطرف يعرفون جيداً أن تقسيم العراق في ظل ما يحدث في نهاية المطاف لا مجال، لذا يحاولون بكل إمكانياتهم عرقلة تطبيق المادة 140 في وقته المحدد، والعمل بكل الأساليب الاجرامية قضم أراضي كوردستان بدءاً من مندلي وزرباطية وبدرة وجصان ، مروراً بكركوك الى شنكال.

إذن الايزيديون أمام إختبار صعب، وأن سبيل خلاصهم وتأمين مستقبلهم ومستقبل أجيالهم القادمة ينحصر في تحقيق أحد الاحتمالات التالية :

أولاً / أن يطالب الايزيديون من قوات التحالف (أمريكا) والحكومة المركزية من خلال عريضة موقعة من قبل الأمير والوجهاء والشخصيات المعروفة والمراكز والجمعيات داخل الوطن وخارجه ضم مناطق الايزيدية الى إقليم كردستان رسمياً قبل الاستفتاء، ليكون هنالك مستمسك بيد رئيس إقليم كردستان السيد مسعود البارزاني يعطي له ولحكومة الاقليم الشرعية الكاملة لحماية منطقة شنكال من الإرهابيين ولعدم تكرار مأساة كرعزير وسيبا شيخ خدرى في مكان آخر“ ثانياً / في حال عدم تحقيق المطلب الأول ربما بحجة التعزز على مواد قانونية ، نقترح إرسال ما بين 6000 الى 7000 آلاف من قوات البيشمركة والأمن لحماية إثنا عشرة مجعماً وتأمين سلامة سكانها الى حين عملية الإستفتاء“ ثالثاً / وإذا اعتبر المطلب الثاني صعباً لإعتبارات ما، نقترح أن تقوم حكومة كردستان بتسليح أهالي شنكال وتأسيس عدة ألية عسكرية منظمة منهم يكونون مرتبطين بقوات إقليم كردستان، يقومون بحماية منطقة شنكال ومدخلها، إضافة الى الجانب الأمني فإن هذه الخطوة تساعد في تحسين الوضع الإقتصادي لأهالي المنطقة“

رابعاً / وفي حال عدم تحقيق المطلب الثالث أيضاً لهذا السبب أو ذاك، فإن حماية منطقة شنكال بالذات هي مهمة قوات التحالف والقوات الأمريكية بإعتبارها قوات مهيمنة على العراق، وهي المحكمة في القضايا الأمنية“ خامساً / إذا إفترضنا أن أمريكا سوف تضع العراقيل أمام حكومة كردستان لعدم تحقيق النقاط الثلاثة الأولى ولا تقوم هي نفسها بحماية المنطقة، فلن يبق أمام ايزيدية شنكال إلا اللجوء الى هجرة جماعية الى كردستان الواقعة تحت حكومة كردستان، وهذا ما لا نتمناه ولا نحبذه، من أجل التخلص بجلدهم من إبادة محتملة قادمة على أيدي الارهابيين“ سادساً / أو في أسوأ الأحوال تشكيل " مجلس وجهاء وعشائر شنكال" على غرار ما حدث في محافظات أخرى ملتبهة يطلبون الدعم والتسليح من حكومة كردستان والحكومة المركزية في بغداد وقوات التحالف كي يتمكنون من حماية مناطقهم والوقوف بوجه الارهابيين“

سابعاً / إرتباطاً بالجريمة البشعة التي حلت على شنكال الحبيبية، والموقف الإنساني الذي عبرت عنه ما يسمى بالحركة الايزيدية من أجل الإصلاح والتقدم على لسان أمينها العام بعد يومين من الجريمة في رفضه لمجنى قوات البيشمركة الى شنكال لحماية الناس، كما أنهم حسب المعلومات المؤكدة، كانوا ضد حفر سواتر ترابية حول تلك المجمعات قبل حدوث الجريمة بفترة. إن دل هذا على شئ فإنما يدل أن بعض عناصر الحركة وفي مقدمتهم " أمينها العام" كشفوا عن وجههم الحقيقي بمعادة الايزيدية التي يتكلمون بإسمها، حيث يضعون أيديهم في أيدي أعداء وقاتلي الايزيدية وينفذون من حيث يدركون أم لا يدركون مخططات ذلك العدو. لذا نقترح أن يطلب الأمير ورؤساء العشائر ووجهاء الايزيدية في رسالة خاصة للبرلمان العراقي أن ترفع الحصانة عن ممثل الحركة الايزيدية داخل البرلمان ويتم تشخيص شخص آخر مكانه، ويقدم الأول للمسائلة والتحقيق عن تحركاته المشبوهة. كما يطلب من الايزيدية أولاً والقوات الكوردستانية ثانياً وضع حد لتصرفات هذه المجموعة غير المسؤولة والمعادية لأمانى الايزيديين وشعبنا عموماً“

ومن أجل أن يخرج حديثنا من الجانب النظري والشعائري، نقترح على حكومة كردستان أن تضع من الآن في برنامجها المستقبلي القريب خطة جعل شنكال محافظة وإيلاء إهتمام خاص بها كي تتطور من النواحي الاقتصادية والخدماتية والزراعية والعلمية... الخ.

كما جريمة بحجم إبادة كرعزير وسيبا شيخ خدرى والأخطاء القاتلة المدمرة لـ " حركة الإصلاح والتقدم" بحق الايزيديين ومحاولاتهم المكشوفة لخلق شرخ بينهم وبين شعبهم الكوردي ، تدفع بالحاح مثقفي ومخلصي الكورد الايزيديين أن يفكروا مستقبلاً من إيجاد كيان سياسي ليبرالي علماني غير ديني ، كيان نابع من وطنه كردستان، كيان يؤمن بإنتمائه القومي الكوردي ، كيان يمثل غالبية الشرائح الاجتماعية، يكون داعماً للعملية السياسية العلمانية في كردستان، كياناً يقضي

على التشردم الايزيدي ويوحد صوتهم ، ويكون سنداً أميناً قوياً للقوى الكوردستانية الوطنية الحاكمة وغير الحاكمة يخفف العبئ عليهم ، كيانياً ينشر قيم المساواة والتعايش بين الأديان والمذاهب والقوميات ويؤكد على قيم العدالة والانسانية... الخ.

الدرس المهم والعبرة الأهم التي يمكن للإنسان الكوردي أن يخرج بها من ركام مأساة شنكال وثلاثائه الأسود 14/آب، هو تقارب الكورد الايزيديين الفرقاء من جهة ووصول من كان محسوباً أو منتمياً الى حزب البعث سابقاً ، أو من كان له بعض مشاعر الحذر الدينية ، توصلوا الى قناعة أن لا سبيل الى خلاصهم من الوضع الذي هم فيه إلا بانضمام مناطقهم الى إقليم كوردستان رسمياً وعيشهم المشترك مع شعبهم الكوردي. أما من جانب الكورد المسلمين فقد حركت تلك الجريمة الشعور القومي الذي أصابه بعض الخدش أثر حادثة الشيخان في شهر شباط وما تلتها من أحداث. لقد صار الشعور القومي والوطني في جميع أجزاء كوردستان وفي الخارج البوصلة التي يهتدي به الجميع ، وقد فتح أهالي العمادية في أول ليلة مجزرة كرعزير وسيبا شيخ خدرى تاريخاً مشرفاً يستحق أن يكون تاريخ صحوة الشعور القومي الكوردي وتعايش الأديان حينما وقفوا رجالاً ونساءً في طوابير ليتبرعوا بالدم لأخوانهم وأخواتهم المنكوبين من أهالي شنكال، وسار هذا الشعور القومي العفوي المتنامي كالتيار الجارف يسري في مدن وقصبات كوردستان الأخرى سواء في كوردستان الجنوبي أم بقية الأجزاء كما الحال في دول العالم الأخرى. واكتمل عرس الدم الكوردي بإستشهاد الشاب ( أياز يونس أيوب ) في السويد دفاعاً عن أهله في الدم من الكورد الايزيديين ، قتل بالسكاكين على أيدي مجرمين من عرب العراق العنصريين.

نعم يستحق أن يكون ( أياز يونس أيوب ) في رأس قائمة شهداء مجزرة الثلاثاء الأسود في شنكال، كما يستحق أن يحمل رمز أحد الأبطال القوميين الذي طرز بدمه الطاهر ثوب الكوردايتي والتعايش بين الأديان والمعتقدات التي تحتضنها أرض كوردستان، ويستحق أن ينصب له تمثالاً في محافظة دهوك. ألف تحية الى روحك وروح جميع شهداء مجزرة كرعزير وسيبا شيخ خدرى وكل الشهداء من أجل كوردستان ومن أجل الانسانية.

كوتنكن في 21/آب/ 2007

### تأجيل مستمر في قضية المعارض السوري فاتح جاموس

عقدت اليوم (الخميس 07/08/23) جلسة لمحكمة القياي في حزب العمل الشيوعي فاتح جاموس امام محكمة استئناف الجنج الاولى بدمشق برئاسة القاضي سحر عكاش وبحضور مجموعة من المتضامين من رفاقه وعدد من المحامين وممثل عن السفارة الامريكية ودبلوماسيين اوروبيين وممثلين عن الامن السوري، وأجلت الجلسة إلى (07/9/19) للتدقيق بعد ان أكدت النيابة العامة قرار قاضي التحقيق وقاضي الاحالة ان الدعوة جنحوية الوصف وهي جنحة اذاعة انباء كاذبة مبالغ فيها في الخارج من شأنها النيل من هيبة الدولة وهذه العقوبة شملها العفو الرئاسي عن الجرائم المرتكبة قبل بتاريخ 2006\12\28

والجدير بالذكر أن السيد فاتح جاموس القياي في حزب العمل الشيوعي هو معتقل سابق لمدة قاربت التسعة عشر عاماً (1982-2000)

وكانت الأجهزة الامنية قد قامت باعتقاله في 1-5-2006 من مطار دمشق الدولي، إثر عودته من جولة في بعض البلدان الأوروبية"، وبعد مضي أكثر من خمسة أشهر تم في 2006\10\12 إخلاء سبيله بكفالة مادية ان المرصد السوري لحقوق الانسان يدعو القاضي سحر عكاش الى انهاء هذه المهزلة القضائية المستمرة في 2007/9/19 واغلاق ملف الاستاذ فاتح جاموس وإيقاف تدخل أجهزة الأمن في شؤون القضاء



وفي الوقت ذاته يطالب المرصد السلطات السورية بالإفراج الفوري والغير مشروط عن جميع معتقلي الرأي والضمير وعلى رأسهم البروفيسور عارف دليلة وميشيل كيلو وكمال اللبواني وأنور البني وفائق المير، وبإطلاق الحريات العامة وكف يد الأجهزة الأمنية عن ممارسة الاعتقال التعسفي

لندن 2007/08/23

المرصد السوري لحقوق الانسان

## رئيس مكتب الأمانة العامة لتجمع إعلان دمشق السيد رياض سيف

أكد رئيس مكتب الأمانة العامة لتجمع إعلان دمشق أن في يد الرئيس السوري بشار الأسد ما يكفي من الأوراق ليوصلها إلى بر الأمان الديمقراطي "إذا أراد ذلك"، وشدد على أن التغيير في سورية "مقبل لا محالة" وتمنى أن يكون آمناً وسلمياً. وأعرب رياض سيف المعارض البارز والنائب في مجلس الشعب السوري لدورتين عن خشيته من أن تؤدي ما أسماه بـ "الحماقات" التي يرتكبها النظام إلى تكرار النموذج العراقي في سورية. وقال: "تكرار نموذج العراق في سورية يتوقف على جملة من الظروف والعوامل، ونحن نعمل في المعارضة على أن نجنب سورية هذا المصير، وأعتقد أن الذي يدفع باتجاهه هو بعض الحماقات، بحيث تصبح السلطة والتمسك بها كما لو أنها هي الهدف في حد ذاته بغض النظر عما يعتمل في الشارع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقيمي بشكل عام". وأكد سيف أنه يؤمن بأن التغيير في سورية مقبل لا محالة، وقال: "أنا مؤمن تماماً بأن التغيير حاصل وكل ما أتمناه أن يكون آمناً وبطرق سلمية، لأنني أعتقد أن قدر سورية هو أن تقيم نظاماً ديمقراطياً والا فإن مشكلاتها ستتفاقم بدرجة لا تقدر على تحملها". وأشار سيف إلى أنه التقى بالرئيس بشار الأسد قبل أن يتولى منصب الرئاسة لمدة 15 دقيقة. وقال: "لقد وجهت للرئيس بشار الأسد بعد توليه لمنصب الرئاسة رسالة أكدت فيها على أن لديه من الأوراق ما يكفي ليوصل سورية إلى بر الأمان الديمقراطي، وهو عمل سوف يحفظه له الشعب السوري ويسجله له التاريخ بأن يكون واحداً من المساهمين في مساعدة الشعب السوري للانتقال إلى الديمقراطية، وهو قادر على ذلك في اعتقادي إذا أراد". ونفى سيف أن تكون لديه أي نية للضغط على النظام السوري من خلال علاقاته بالمجتمع الدولي وتحديدًا بالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وقال: "هذا ليس وارداً عندنا في المعارضة، ولكننا نفكر بشكل عقلائي في إعادة بناء الدولة السورية وما تهدم منها على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحتى القيمية نتيجة عقود الاستبداد التي شهدتها، وأنا أدفع ثمن هذا الحلم ومقتنع بأنه واجب وطني وأخلاقي وإنساني". استعصى عن الفهم على صعيد آخر أعرب رياض سيف عن استغرابه لقرار السلطات السورية منعه من السفر إلى الخارج بغية العلاج من حالة سرطان البروستات التي يعاني منها، وقال: "لحد الآن أقف محتاراً وأستغرب هذا القرار الذي يمنعي من السفر للعلاج من حالة سرطان البروستات التي أعاني منها، فقد تقدمت للسلطات الأمنية بطلب تعهدت فيه بعدم ممارسة أي نشاط سياسي أو إعلامي أثناء رحلة العلاج، ولكن قرار المنع ظل مستعصياً عن الفهم". ورفض سيف التعليق على معلومات شاعت عن أن السلطات إنما منعتة للسفر بعدما بلغ إلى علمها أن رياض سيف يسافر بغرض أن يحتل موقع رئيس دولة سورية في المنفى بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية، وقال: "هذه المعلومات غير جديرة بالتعليق لأننا في المعارضة الداخلية نعمل بشكل علني وواضح وهدفنا هو الانتقال بالبلاد نحو نظام ديمقراطي، وأن يكون هذا الانتقال بالطرق السلمية الآمنة، ولا أنا ولا غيري يخطط لهذا ولا أنا ولا غيري من المعارضة الداخلية تم تصنيعه في الخارج". ولم ينف سيف علاقاته الإيجابية مع العالم الخارجي بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقال: "علاقاتي مع أمريكا ومع كل العالم الخارجي قامت لكوني كنت نائباً في مجلس الشعب لدورتين، ولقناعتي بأن إعادة بناء سورية كدولة ديمقراطية وحديثة يتطلب إقامة علاقة صداقة مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وهذا أمر طبيعي للغاية، وقد كانت لقاءاتي مع وفود الكونغرس الأمريكي التي قدمت إلى سورية أو الوفود الأوروبية والسفراء علنية وعلاقاتي كانت واضحة للجميع. أما سيناريو أن أكون رئيساً لسورية في المنفى فهذا

سيناريو غير وارد في ذهني على الإطلاق، وأنا أعمل مع غيري مؤمناً بالخيار الديمقراطي الذي يعتمد على البرامج السياسية". واستهجن سيف أن توصف علاقاته مع العالم الخارجي بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بأنها ضد مصلحة البلاد، وقال: "أنا عندما أتحدث عن سورية فإنما أتحدث عنها كشعب وكوطن، وأفرق دوماً بين مصلحة النظام ومصلحة الشعب والبلاد، ولذلك نحن نطالب النظام في سورية بأن يتعامل مع المخلصين لبناء نظام ديمقراطي".

قدس برس

## الإستبعاد من طبائع الإستبداد...؟!.

نوري بريمو\*

من طبائع الأنظمة الشمولية أنها تعطي لنفسها حق الطغيان على الأوطان عبر إستحلال مواطنتها لا بل إمتلاكهم وسوقهم على هوى وحسب مقتضيات مصلحة رأس النظام الذي يعتبر نفسه كامل الأوصاف وينصب حاله ولياً على العباد في تلك البلاد التي تتحوّل حينها إلى ممالك للربع أو بمعنى آخر أسواقاً للنخاسة بالعبيد ليس إلا...؟!.

لكن أليس من المفارقة بمكان - ما دمنا نعيش في بداية القرن الحادي والعشرين - أن يكون مسموحاً وهكذا أنظمة (حكم مطلق) بممارسة نفس تلك الطبائع اللإنسانية المنافية لأبسط مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والشعوب وسط رواج أفكار الديمقراطية والعصنة في بقاع كثيرة من كوكبنا المقبل على حقبة جديدة يصفونها بالعولة...؟!، ليس هذا فحسب لا بل إن المفارقة تكبر حينما يتفرد المجتمع الدولي ولا يتدخل ليضع حداً يجمع كباح الأطقم الدكتاتورية التي تنظر إلى جرم إستباحتها لحرمان وكرامات البشر كما وكأنه أمر إعتيادي وحق محفوظ ومكتسب لأولي الأمر الذين يستهترون بالقيم والمبادئ ويشرعنون لأنفسهم حق إقهار الآخرين بأساليب إستبدادية يعتبرونها إجراءات أمنية احترازية درءاً لأي خطر محتمل من شأنه إحداث فلاق في البلدان كما لو أنها مزارع خاصة أو مراعي مسيجة توارثوها عن آبائهم وأجدادهم...؟!.

أما المفارقة الأكثر فضاحة فتكمن في تمادي هذه الأنظمة لدى قمعها دون رادع لأي حراك معارض لها، فتصبح مسألة الدفاع عن الحقوق الأساسية للأفراد والمجموعات أمراً ممنوعاً أو في أحسن الأحوال تطرفاً أو شغباً أو حتى تامراً وارتباطاً مع الخارج ضد الداخل...؟!، في حين يتم تخوين المعارضة وتوصيف شارعها الشعبي بالتعامل مع الأجنبي...؟!، ومما يزيد الطين بلة وجود بعض الموالين أو المترقّة الذين يدعون العقلانية والإحتكام لأمر الواقع فيطلبون من أبناء جلدتهم المقهورين مزيداً من التريث والطاعة لأولي الأمر الأبديين فيساهمون بذلك مع الطغاة في العزف على أوتار معزوفة إضطهاد أهلهم وإسكات صوت الحق والقانون أو بالأحرى اجتثاث العدالة من جذورها...؟!.

والأنكى من ذلك كله هو أن يُطلب من قوى المعارضة الحذر ثم الحذر من مغبة الإنزلاق إلى مواقع معادية لـ ((الوطن)) في الوقت الذي تصافق فيه الأنظمة على حساب الوطن مع من تريد وفي أي وقت تشاء...؟!، إذ يفرضون على المعارضة حالة طوارئ وأحكام عرفية تدخلها في دوامة تجعلها تحسب أكثر من حساب قبل أن تتخذ أية قرارات أو تبدي أية مواقف أو تقوم بأية أنشطة ميدانية تتعلق بالشأن العام في البلد...؟!، هذا إلى جانب وجوب امتثالها غير المشروط للخطاب السلطوي الذي يركز دوماً على فزاعة وجود مخاطر محدقة بالبلد وبالمنطقة وبالتخوم الإقليمية التي لا شأن لنا بها...، إضافة إلى إعتبارات وتحديات أخرى كثيرة تقتضي من المسحوقين تأجيل كل مآسيهم وهمومهم وشجونهم والإنحاء خشوعاً أمام لوحة الأولويات الفوقية التي تهيب بالجميع الوقوف صفاً واحداً في وجه ((العدوان الخارجي)) الذي بات بمثابة كابوس مصطنع ترعبنا به الدوائر الحاكمة ليل نهار...؟!، أما إذا ما حدث العكس ولم تتوقف قوى المعارضة عن حراكها السياسي وفق الأشكال التي تراها مناسبة لظروفها ولتطلبات واقع حالهما...، فيتم وصفها بالإساءة لسمعة البلد والتورط في خدمة أعداء الأمة وتطبيق بحقها مختلف الإجراءات الإستخباراتية والأحكام الجائرة ويختلط الحابل بالنابل

ويطغى الطالح على الصالح وتتخربط الأوراق وتختل المعايير وتسمى الأمور حينها بغير مسمياتها الحقيقية...؟!، ويتحول البلد - مع إحترامي الشديد لمجتمعاتنا الراضحة تحت نير الإستبداد - إلى مجرد مدجنة يرأسها ديك وحيد...؟!.

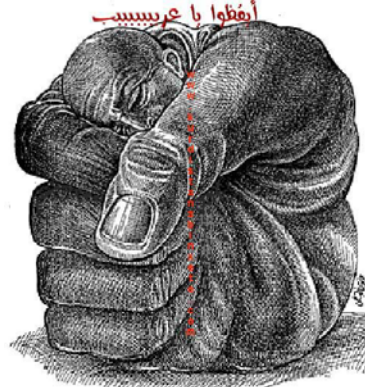
وفي هذا المجال يمكن القول بأن الطغيان على المجتمعات والإستهانة بحقوق الغير واستباحة حرمت الآخرين هي من أبرز طبائع الانظمة الإستبدادية التي يبدو أنها لن تتخلى بسهولة عن مسلكياتها الجائرة رغم كل هذه التطورات التي حدثت وتحدث حالياً في أماكن مختلفة من معمرتنا التي ينبغي أن تكون عامرة بأهلها وليس بجبابرتها...، في حين قد ينتظر أبناء منطقتنا بحور من الدماء الزكية لاسيما وأن شرفنا المتوسط قد بات غائصاً وسط آلام مخاض عنفي قد تتمخض عنه إنقلابات في موازين القوى ومنقلبات جيوسياسية قد لا تكون لا على البال ولا على الخاطر ولا في الحسبان...؟!.

ولدى إجراء معايرة دقيقة للمشهد السياسي الدولي الراهن وتداعياته وانعكاساته بصورة مباشرة على منطقتنا التي لم تعد قادرة على مواجهة الشرور جراء إفتقارها للكثير من عوامل المنعة التي كانت تتمتع بها ضد الإرهاب والإستبداد والفتنة بكافة أنواعها...، وبالإستناد إلى معايير سياسية تعتمد الكيل بعدة مكاييل وليس بمكيال واحد كما كنا قد اعتدنا أن نكيل بها أمورنا من قبل...؟!، يمكن القول بأن الحراك المعرفي النشط الذي تخوضه القوى والحركات الديمقراطية بالتعاقد مع مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات حقوق الإنسان وغيرها من الفعاليات والنخب المتضررة من براثن أنمط الحكم الفردي...، يبقى يشكل الخيار الأكثر صوابية وريعباً لأنه خيار لاعنفي بشكله ومسعى إنساني بضمونه ومسار تحرري بمراميه وأهدافه النبيلة.

وما دامت معادلة الصراع وليس المعركة سوف تبقى قائمة وفق هكذا منوال تنافسي مشروع وحدي ما بين مختلف الفرقاء إن لم نقل عنهم أضعافاً لا بل أضعافاً...، واحتراماً لمبدأ ضرورة تحقيق التساوي بين البشر فإن نشاط مناصري الخير ضد أطقم البغي ينبغي أن يتعزز ويلقى الإحترام والدعم والمساندة من قبل المجتمع الدولي وباقي أصدقاء شعوبنا المقهورة...، ومن المنطقي جداً أن نجزم بأن جهود ومساعي ديمقراطية البلدان وتحرير شعوبها من مظاهر الإستبداد...، لن تتوقف أبداً ما لم تزول الدواعي والمسببات والآثار...، وحيث أن تجاهل حقوق الشعوب وديمومة قهرها هو رأس هذه الدواعي فإن تدارك الحالة عبر فتح ملف حقوق الإنسان بشكل جدي في البلدان التي يتم حكمها بشكل شمولي...، لسوف يضيء الدرب ويهين بالضرورة لمرحلة سياسية جديدة تفتح معها صفحات جديدة ركيبتها الأساسية هي: الاعتراف بالآخر وإرساء العدالة وصورن الحقوق وتوفير السلم والأمان والعيش اللائق للجميع على أرضية تلاقى وتوافق وتشارك كافة مكونات البلد الواحد مهما كان متعدد القوميات والأديان والطوائف...، ولنسير حينها معاً بشفاافية هذا العصر المضاء بعلمه المتقدمة صوب بلدان حضارية تعددية خالية من الفوارق الإنسانية والسياسية التي يفتعلها الإستبداديون أينما حلوا وحيثما حكموا.

\* سياسي من كوردستان سوريا

استيقظوا أيها العرب...  
لا تدعوا البعث في سوريا يفكك شملكم



## الاستيطان – فرق تسد – نظريات بعثية بامتياز

إبراهيم بهلوي

حكمتك أيها الكردي الجليل، أعياك التعب، دع أناملك تتحدث عن كدمات أحجار الصوان، المتناثرة فوق ثرى لم تكن للعيش أبداً، ذكركت ها هي تتجدد، على نسج بشري آخر، قد يحمل هو الآخر هذه الذكريات إلى غيره.

نعتقد ونشك أن أرباب هذه الأحكام الأخيرة والصادرة من القيادة البعثية القطرية، هم حاملو أركان فكرة (لا للعنصرية ... ولا للتفرقة . (أما الآن وبشكل واضح تسهب بهم المبادئ إلى وادي آخر ويلمون ويهمون بتطبيق تلك النظريات الأفلة منذ أيام الحرب الباردة . عفاوا بل منذ أيام الحكم العثماني (فرق تسد) ، ونحن نعيش في عصر بلغت تلك المفاهيم مدها المتلاشي، وإدراك المفاهيم الخيرة المستهلكة أيضاً بقوة من قبل، من هم مشيدون لأساس الإنسانية والمواطنة . أما أصحاب هذه اللياقة البعثية والتي لم تستخدم إلا على الكرد، يشكلون نظام الخطوة (وراء در . (وأيضاً محاولة جادة منهم إلى تصدير أزماته الخارجية إلى الداخل وجعل المواطنين الكرد، هم الرجعيون والعدو الوهمي المفترض، كما في شعارهم المدرسي الذي لفت أعناق أبصارهم، ليضلوا بالنهار، ودأبهم (فقدان الذاكرة النهارية، وعشى ليلى . (أما دوائهم يأبون استخدامه وجعل المنطقة الكردية سوقاً للمتاجرة بجهود أبنائه الكرد، الذين لا حول لهم ولا قوة . وزرع مواطنين من محافظات أخرى أو من نفس المحافظة لتوطينهم في أراض قام الكردي باستصلاحها، بحجة غمر المياه لأراضي المستوفدين من الحكومة، بالطبع بعد تعويضهم بالمال اللازم واقتناعهم بأرض الكرد .

هنا نسال ألا توجد محافظة سورية أخرى لترحيل المغمورين إليها، ريف دمشق، حمص، اللاذقية، طرطوس .. الخ . عجبا ولماذا لم يكمل أصحابها النظرية (الاستيطانية (إنسانيته المتقطرة ويوطنوا أولئك اللذين فقدوا منازلهم وبيوتهم في إعصار تسونامي، والهزات والانزلاقات الأرضية، في الصين والهند، واليابان ويسكنوهم في الجزيرة السورية وبين أكراد الجزيرة لتصبح جزيرتهم الضعف عند أولياء أمورهم .

الحركة الكردية نمت وتبلورت فيها روح الحوار من اجل حل القضايا التي ربما ألحقت الضرر بالمواطنين الكرد، مع السلطات، اليوم تستفيق على قرار، وتتأكد إنها لم تجني أي بذرة، وان أصحاب الياقات ينصتون بإذن واحدة، ويدعون الإذن الأخرى مفتوحة دون أدنى شك، هذا ما أكدته الحوار الخمسيني معهم .

وربما طرح هذا القرار من القيادة السورية، والجائز التطبيق، ينفي جميع القيم الإنسانية، وتعرضها المفاهيم الدارجة هذه الأيام بحق المواطن وبحق المواطنة، وهي ترصيد ظاهرة محددة أي نظرية "التعريب" و"الاستيطان" التقليدية المنشأ والتي اطمأنت إلى توزيع أراضي مواطنين ليسوا من بني قريش على المغمورين (والله يعلم من أي حقل هم (، سيجعلهم أكثر قوة وعددا، وهي محض افتراضات كرتونية مرشحة للتداعي والانهييار، وإنها ستقف عاجزة أمام مشهد "المواطنة" من حيث الحقوق والواجبات وأمام مشهد "الإنسانية" وحقه بالعيش والتمتع بكرامته فوق أرضه . ما دام مسقط رأس كل نظرية هو التاريخ، وحقل اشتغال كل نظرية هو التاريخ، وان كل جديد يستجد في هذا التاريخ إن كان مستخلصا من عقول تدعو إلى تطبيق النظريات والقرارات التي تقضي حاجة الإنسان وبالأخص المواطن، ويستتبع بالضرورة إعادة تواؤم أو موازنة نظريات قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان .

أما قرارات ونظريات أسياذ التعريب ومشتقاته، هي نظريات زائفة وساذجة ولا تاريخية، إن كان الدهر أكل عليه وشرب وأصبحت النظريات القابلة للتطبيق في زماننا هذه، هي الإنسانية والحدثة والتمدن ومجتمعاته .

## بيان مشترك الى الرأي العام

حيث أن النظام البعثي الدكتاتوري في سوريا قد باشر من جديد في تنفيذ مرحلة اخرى من مراحل التعريب التام والشامل لمختلف أوجه الحياة الكردية في غرب كردستان من خلال توطين أبناء القبائل العربية في المناطق الكردية والتضييق على المواطنين الكرد وحرمانهم من الكثير من الحقوق بغية تهجيرهم وتشريدهم وفق خطة استعمارية مدروسة وقديمة معروفة باسم (الحزام العربي) وصدرت من سلطاته الاجراءات الرسمية بتنفيذ الفصل الجديد من هذه الخطة لتوزيع الأراضي المستولى عليها سابقا من الكرد على العوائل العربية في وقت يدرك فيه الجميع ان الكرد يعيشون على أرضهم التاريخية وهم أحق وأولى بامتلاك تلك الأراضي... فإن على الشعب السوري جميعا والشعب الكردي خاصة التصدي لهذا المشروع الذي من أهدافه خلق الفتنة و زعزعة الاستقرار في المناطق الكردية وضرب الكرد بالعرب والتخريب في صفوف المعارضة الديمقراطية السورية من خلال محاولات تازيم الأوضاع بين أبناء الكرد وأبناء القبائل العربية في غرب كردستان واتمام الفصل بين أبناء الامة الكردستانية حيث تقع منطقة (ديركا حمو) المستهدفة تغيير ديموغرافيتها على مقربة من الحدود السورية- العراقية- التركية تلك الحدود التي رسمها المستعمرون القدامى ويحافظ عليها الجدد بهدف ادامة تجزئة هذه الامة المظلومة.

إن الاستحقاقات المطلوبة من الحركة الوطنية الكردية في غرب كردستان في هذه المرحلة الحساسة و الدقيقة التي تمر بها المنطقة أن تقف وقفة رجل شجاع والانضواء تحت لواء واحد والعمل على رص الصفوف ووحدة خطابها السياسي بما يخدم القضية الكردية في غرب كردستان وهي مسؤولية قومية وإنسانية لا يحق لأي فصيل أو مجموعة أو شخصية تجد نفسها مسؤولة بالدفاع عن شعبه وأرضه وبكل الطرق النضالية المشروعة التهرب منها أو التقليل من شأنها لأنه دفاع مشروع عن النفس حسب كل الشرائع السماوية والبشرية للتصدي للمؤامرات التي يحكيها النظام الدكتاتوري الاستعماري بحقنا الكرد في غرب كردستان ومنها سياسات التعريب المستمرة في المناطق الكردية والمحاولات الدؤوبة لضرب الكيان الكردي وطمس معالمه القومية في غرب كردستان وبما أن النظام الدكتاتوري عمل وما زال على تنفيذ كل خطته التأميرية المعادية لوجود القومي لشعبنا الكردي في سوريا... فإن مسؤولية كبرى على صعيد الامة الكردية تقع على عاتق جميع الأحزاب والمنظمات والشخصيات الكردستانية وسائر الهيئات الاعلامية لفضح أبعاد المؤامرة الخبيثة التي تحاك وتنفذ ضد وجود شعبنا في غرب كردستان وتقديم يد العون والمساندة لهم، هذا الشعب الذي لم يبخل على اخوته في عموم كردستان يوما ما وفي كل المراحل التاريخية للنضال الوطني التحرري بالدعم والتأييد والمشاركة الفعلية في تقديم الضحايا على مذبح الحرية ومن أجل الدفاع عن الكرد وكردستان.

إننا نتوجه بنداء حار إلى كافة المناضلين المخلصين في صفوف الحركة الوطنية الكردية في غرب كردستان من خلال مشاركتهم في النضال العملي ضد مختلف ألوان سياسة التعريب حيال شعبنا وفي مقدمتها خطة تنفيذ مرحلة اخرى من المشروع البعثي الاستعماري الخطير (الحزام العربي) الذي طبق منه حتى الآن جزء كبير اتخذ شكل اقامة (39) مستوطنة عربية في المناطق الكردية ظلما وعدوانا وبدأت اجراءات تطبيق الجزء الثاني من هذه الخطة باسكان وتوطين عشرات العوائل العربية الجديدة في مستوطنات عدوانية اخرى في المناطق الكردية.

\* لا للتعريب والحزام العربي

\* نعم للعمل المستمر ضد الظلم و الدكتاتورية

\* نعم لحق الشعوب في تقرير مصيرها

\* نعم للديمقراطية و الفدرالية على اساس جغرافي قومي

**حركة أحرار غرب كردستان- حركة 12 آذار الوطنية الكردية في سوريا - بارتي ديموقراطي كوردستاني- سوريا**



## تأبين ووداع للراحل الشخصية الوطنية أديب إبراهيم



الفقيه الأستاذ أديب إبراهيم ١٩٥٢ \_ ٢٠٠٧

وصل جثمان الراحل الأستاذ أديب إبراهيم (55 عاماً) الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض يوم السبت 2007/8/18 من مدينة آخن الألمانية، إلى مطار حلب الدولي الساعة التاسعة مساءً يوم السبت الواقع في 2007/8/25، كان في استقباله جموع من الأهل والأصدقاء ورفاق حزبه ووفود من الأحزاب الشقيقة، وتوجه موكب الجنازة مباشرة إلى مسقط رأسه قرية معراتيه قرب مدينة عفرين— محافظة حلب، التي أحبها الفقيه بكل جوارحه وتعلقت روحه بترابها وينابيعها العذبة وبأشجار الزيتون، وغاب عنها اثنا عشر عاماً في بلاد المهجر التي سافر إليها نتيجة الظروف الصعبة التي أحاطت به.

إن جمعية غرب كردستان تترحم على الفقيه الأستاذ أديب إبراهيم وراجين لذويه وأهله الصبر والسلوان على هذا المصاب الكبير، واسكنه الله فسيح جنانه ولا حول ولا قوة إلا بالله.

### أحكام جديدة في محكمة ارهاب الشعب في دمشق

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في دمشق سيئة الصيت وغير الدستورية يوم الأحد في 2007/8/26 مجموعة من الأحكام القاراقوشية ومن بين تلك الاحكام:

1. أحمد بن سليمان منصور الهلالي من القامشلي تولد 1986 و الموقوف منذ تاريخ 2005/1/15. حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ستة سنوات، حجره وتجريده مدنياً، وذلك بتهمة الانتساب لجمعية تهدف لتغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي.
2. مصطفى نور الدين بن عماد الدين تولد حلب 1982. حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ستة سنوات، حجره وتجريده مدنياً، وذلك بتهمة الانتساب لجمعية تهدف لتغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي.

وهذه المحاكمات والعقوبات لا تحتاج للتعليق، ولكن هذا النظام بكامله وعناصره سيقف يوماً أمام نفس المحكمة ليواجهوا أحكاماً عادلة لما اقترفته اياديهم بحق الشعب السوري بعربه وكرده من جرائم القتل والتعذيب والاعتقال التعسفي ناهيهم عن جرائم الابادة بحق الشعب الكردي وبحق الانسانية، هذه الجرائم بموجب القانون الدولي لا تموت بالتقادم.

**ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة**

---

**ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة**

---

**ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة**

---

**من أقوال شيخ الشهداء، الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزنوي**

**الذي أختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005**

**تم تعذيبه حتى الموت وتسليم جثته مشوهة الى أهله في 1-6-2005**

**خرج مليون انسان وراء جنازته في مدينة القامشلي يبكيه وينتظر الانتفاضة**

---

**انظر الى صفحاتنا الالكترونية باللغات الكردية والعربية والانجليزية:**

[www.knc.org.uk](http://www.knc.org.uk)

[www.knscandinavia.com](http://www.knscandinavia.com)

[www.western-kurdistan.com](http://www.western-kurdistan.com)

[www.westernkurdistan.org.uk](http://www.westernkurdistan.org.uk)

[www.rojavatv.org.uk](http://www.rojavatv.org.uk)

[www.jemalnebez.com](http://www.jemalnebez.com)

[www.jawadmella.com](http://www.jawadmella.com)

[www.jawadmella.net](http://www.jawadmella.net)

---

## الجالية الكردية والمنظمات البريطانية للدراسات والبحوث تزور متحف ومكتبة كردستان



متحف كردستان بحاجة الى تزويده بمختلف المواد، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الكبير لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل المدارس والباحثين والاكاديميين.

[www.westernkurdistan.org.uk](http://www.westernkurdistan.org.uk)